[377] الفصل الخامس في نبذة من المميزات قد تحقق مما سبق، أن المكنى بأبي بصير من الرجال المبحوث عنهم في المقام، إثنان: يحيى الأسدي، وليث المرادي. وما ذكره جماعة من تثليث المكنى به، وأن الثلاثة أجلاء، ثقات، كما تقدم من الفاضل العناية، (1) وتبعه في التعليقات، (2) وتبعه في الجواهر (3)، فهو مبني على مقدمتين ممنوعتين، كما تحقق.

فالحاصل: أن أبا بصير المذكور في الأسانيد، مردد بين الثقتين، بل قد عرفت إحتمال تعيينه في الأول، بل الجزم به من بعض. فلا فائدة مهمة في ذكر ما يميزهما عن الاخر إلا في مقام التعارض، سواء قلنا بأن المرادي أجل قدرا من الأسدي كما هو المشهور، أو بالعكس كما هو

_____ (1) مجمع الرجال: 5 / 82. (2) تعليقة الوحيد على المنهج: 384. (3) جواهر الكلام: 1 / 174. _____